الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/157(03/22)/24-خ(0066)

كلمة

معالي السيد ظهير ذو الكمال

وزير الشؤون الخارجية ـ جمهورية القمر المتحدة

ألقاها نيابة عن سيادته

السيد قاسم لطفي

وزير الدولة المكلف بالتعاون مع العالم العربي

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (157)

القاهرة:

الأربعاء 9 مارس/آذار 2022

-

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ عبد الله بوحبيب، وزير خارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية، رئيس الدورة الحالية

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئ الجمهورية اللبنانية الشقيقة على توليها رئاسة هذه الدورة متمنيا لها كل التوفيق والسداد في أداء مهمتها العظيمة، و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر وعظيم التقدير لدولة الكويت الشقيقة رئيس الدورة السابقة، لما شهدت من جهود ومساعي وما صدرت من قرارات ساهمت في تفعيل عملنا العربي المشترك، اثناء ترؤسها لأعمال مجلسنا، كما أتقدم بالشكر البالغ والإمتنان العظيم لمعالي السيد/ أحمد أبو الغيط، الأمين العالم لجامعة الدول العربية ومعاونيه في الأمانة العامة لما يبذلونه من جهود لإعداد أعمالنا ومتابعة تنفيذ القرارات التي تصدر في دوراتنا المختلفة الرامية إلى تحقيق آمال وطموحات الشعوب العربية.

الإخوة والأخوات،

يأتي انعقاد هذه الدورة العادية في ظرف استثنائي للغاية، وأزمة كبيرة تؤثر على جميع دول العالم، وتتطلب منا وعيها ودراستها والتعامل معها بكل حنكة وحكمة للمساهمة في المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتفادي المخاطر، التي تهدد البشرية، من انتشار الحروب وتفشي الأزمات لا سيما أن هذه الأزمة قد اندلعت مع اقتراب انحسار خطورة وباء كورونا التي لم تترك مجالا إلا طاولته سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ما زلات بلداننا تتجرع تأثيراتها السلبية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط المتمثلة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي العربية وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المشروعة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا للشرعية الدولية ومرجعيات السلام من ضمنها مبادرة السلام العربية.

أصحاب السمو والمعالي و السعادة

لا يفوتني أن أتقدم بالشكر وعظيم الإمتنان لكل الدول العربية التي وقفت إلى جانب بلدي في محاربة وباء كورونا حيث اثر سلبا في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وما زلنا في حاجة لأشقائنا للمساعدة في تخفيف الآثار الناجمة عن هذه الوباء.

أيها الحضور الكريم،

نظرا لأهمية الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي في تحقيق رؤية 2030 لفخامة الرئيس عثمان غزالي ، رئيس جمهورية القمر المتحدة، لنهوض البلد في جميع المجالات، دعا رئيس الجمهورية جميع الأحزاب السياسية منظمات المجتمع المدني إلى حوار وطني شامل لجميع فئات المجتمع. والجدير بالذكر أن هذا الحوار ليس ناتجا عن أزمة سياسية ولكن حفاظا على ديمومة الأمن والاستقرار التي ينعم بها المواطن القمري. وقد انطلق هذا الحوار منذ اليوم 28 من شهر فبراير المنصرم ويستمر حتى آخر شهر مارس بمشاركة جميع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية من ضمنها الأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي وبمباركة جامعة الدول العربية.

وفي النهاية، لا يفوتني أن أشكر جمهورية مصر العربية الشقيقة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. متمنيا لهذه الدورة كل التوفيق والنجاح.

وأشكركم على حسن اصغائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته